

(كامل الشناوي (قصائد

Posted on 2018 ,21 سبتمبر



Category: [شعر](#)

بواسطة: هبة محمد

كامل الشناوي، شاعر، وصحفي مصري. ولد كامل الشناوي في (7 ديسمبر 1908) في نوس البحر مركز أجا بمحافظة الدقهلية **بجمهورية مصر العربية**. عمل بالصحافة مع الدكتور **طه حسين** في (جريدة الوادي) عام (1930م) وكان ميلاده عقب وفاة الزعيم الوطني مصطفى كامل فسماه والده (مصطفى كامل) تيمنا بوطنية الزعيم الراحل و كفاحه، وكان والده قاضيا شرعيا لمحكمة مركز أجا دخل الأزهر و لم يلبث به أكثر من خمس سنوات فعمد إلي المطالعة و مجالس الأدباء، و درس الآداب العربية و الأجنبية في عصورها المختلفة

عُرف برقة شعره الغنائي، وهو أخ المؤلف مأمون الشناوي غنى له محمد عبد الوهاب ونجاة الصغيرة وآخرون

أبرز أعماله

- حياتي عذاب .
- لا تكذبي .
- حبيبها .
- قلبي .
- اعترافات أبي نواس .
- أوبريت جميلة .
- الليل و الحب و الموت .

وفاته

توفي كامل الشناوي في (30 نوفمبر 1965 م) في **القاهرة** المصرية

مختارات من قصائد كامل الشناوي

(لا تكذبي)

.. لا تكذبي

إنى رأيتكما معا

ودعى البكاء ... فقد كرهت الأدمعا

مأهون الدمع الجسور إذا جرى

من عين كاذبة فأنكر وادعى

إنى رأيتكما ... إنى سمعتكما

عيناك فى عينيه ... فى شفتيه

فى كفيه ... فى قدميه

ويداك ضارعتان

ترتشان من لهف عليه
تتحديان الشوق بالقبلات
تلذعنى بسوطٍ من لهيب
بالهمس ، بالآهات
بالنظرات ، باللففات
بالصمت الرهيب
ويشب فى قلبى حريق
ويضيع من قدمى الطريق
وتطل من رأسى الظنون
تلومنى وتشد أذنى
فلطالما باركت كذبك كله
ولعنت ظنى
لعنت ظنى

ماذا أقول لأدمع سفحتها أشواقى إليك ؟
ماذا أقول لأضلع مزقتها خوفاً عليك ؟
أأقول هانت ؟
أأقول خانت ؟
أأقولها ؟
لو قلتها أشفى غليلى
.. ياويلتى
.. لا ، لن أقول أنا ، فقولى

لا تخجلى .. لا تفزعى منى .. فلست بثائر

أنقذتني من زيف أحلامي وغدر مشاعري

فرأيت أنك كنت لي قييداً

حرصت العمر ألا أكسره

! فكسرتة

ورأيت أنك كنت لي ذنباً

سألت الله ألا يغفره

.فغفرته

كوني . كما تبغين

.لكن لن تكوني

فأنا صنعتك من هواي

.. ومن جنوني

ولقد برئت من الهوى

.. ومن الجنون

(أحب الجمال)

لا منى في غرامك اللائمون

ليس قلبي يصغى لما يرجفونا

ليس قلبي معي

فيستمع اللوم

.ولكنه تلاشى أنينا

أيها اللائمون قلبي على الحب رويدا

! فما عسى تبغونا ؟

أسلواً عن الجمال

وقلبي عاش للحسن

! عاشقاً مفتونا ؟

انا اهوى الجمال فى حيثما كان

حيثيا ، أو ثائراً ، أو رزينا

أنا أهوى الجمال فى ظلمة الليل

يثير الحنين والشجو فينا

فى حديث كالوحي . .

أو لغة الحب

تسامى عذوبةً ورنينا

فى ابتسام

ترقرق الحزن فيه

! أيكم من رأى ابتساماً حزينا ؟

أوقظ الفجر بالشكاة

وأرعى أنجم الليل

حيرةً ووطنونا

(إلى أين ؟)

إلى أين نمضى أيها الدهر

بعدهما نصير هباء

!لا ضجيج ، ولا ضمت ؟

وينسل منا الحب والخير والهدى

وينسل منا الحب والخير والهدى
وينسل منا الشر والغى والمقت
إلى أين يمضى شيبا وشبابنا ؟
إلى أين يمضى الومض والنبض والصوت ؟
وفى أى قبو منك ..
خبأت من مضوا ؟
وأبعدت متواهم
! فراحوا ولم يأتوا ؟ ..
وفى أى يومٍ نلتقى بهمو ؟
أجب ..
! ! فقد هدنا شوق ، وعذبنا كبيت

(حبيبها)

حبيبها ، لست وحدك
! حبيبها .. أنا قبلك
وربما جئت بعدك
! وربما كنت مثلك
فلم أزل ألقاها
وتستبيح خداعى
بلهفة فى اللقاء
برجفة فى الوداع
بدمعة ليس فيها
! كالدمع .. إلا البريق
برعشة هى نبض

! نبض بغير عروق ..
حبيبها ، وروت لى
! ماكان منك ومنهم
فهم كثير ... ولكن
! لا شىء نعرف عنهم

(أنا الشعب)

وجاء الغزاة
جميع الغزاه
فأبدوا خشوعاً
وأحنوا الجباه
وكل تساءل فى دهشة
: وكل تساءل فى لهفة
! أمعجزة مالها أنبياء ؟
! أدورة أرضٍ بغير فضاء ؟
تلمح بين الجموع وجوهاً
يرف عليها حنان الإله
ففيها المفكر والعبرى
وفيها التقاة ؛ وفيها الهداه
ف(موسى) تشق عصاه الزحام
وذلك (عيسى) عليه السلام
وهذا (محمد) خير الأنام
! أمعجزة ماله أنبياء ؟
! أدورة أرضٍ بغير فضاء ؟

فاين تحقق ما كان وهماً
! ومن ذا الذى ياترى حقيقه ؟
وكيف تحرر من أسره
!سجين الزمان؟! ومن أطلقه ؟
لقد شاد بالأمس أهرامه
بأيدٍ مسخرة موثقة
على ظهره بصمات السياط
!! وأحشاوه بالطوى مرهقة
وها هو يبني بحرية
دعائم آماله المشرقه
بسد منيع ، عجيب البناء
يبث الرخاء ويوحى الثقة
فارزاق أبنائه حرة
وآراؤهم حرة مطلقه
وليس بهم سيد أو مسود
فكل سواء بلا تفرقه
!أمعجزه مالها أنبياء ؟
!أدوره ارض بغير فضاء ؟

وصاح من الشعب صوت طليق
قوى ، أبى ، عريق ، عميق
يقول : انا الشعب والعجزه
انا الشعب لا شىء قد أعجزه

وكل الذى قاله أنجزه

فمن أرضى الحرة الصامده

بنيت حضاراتنا الخالده

بقوميتى واشتراكيتى

ينبض العروبة فى أمتى

انا الشعب ، شعب ذرى والقمم

زرعت النخيل ، صنعت الهرم

رفعت المآذن فوق القباب

بنيت المداخن تعل السحاب

أنا الشعب لا أعرف المستحيلا

ولا أرتضى بالخلود بديلا

بلادى مفتوحة كالسمااء

تضم الصديق ؛ وتمحو الدخيلا

انا الشعب ، شعب العلاء والنضال

أحب السلام ، أخوض القتال

ومنى الحقيقة .. منى الخيال

وعندى الجمال ، وعندى جمال